على محصَنَلَةٍ تَبِيتُ ، بعد من الاترونني رجلا

وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر

س يجب ذكر خبر لا اذا لم يعلم لقول حاتم ، ورَدّ جازرُهم حرفاً مصرّمةً ولا كريم من الولدان مصبوحُ ، وان علم التزم حذفه بنو تميم والطائيون واجاز حذفه واثباته الحجازيون ومما جاء فيه محذوفا قوله تعالى قالوا لا ضير ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت وقد يحذف الاسم واثبات الخبر في قولهم لا عليك المقدر لا جناح عليك اولا باس عليك

## ظن واخواتها

انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اعني راى خال علمت وجدا
ظن حسبت وزعمت مع عد حجى درى وجعل اللذ كاعتقد
وهب تعلم والتي كصيرا ايضا بها انصب مبتدا وخبرا

س من الافعال افعال واقعة معانيها على مضمون الجمل فتدخل على المبتدا والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين وهي ثلثة انواع الاول ما يفيد في الخبر يقينا الثاني ما يفيد فيه رجحان الوقوع الثالث ما يفيد فيه تحول صاحبه اليه فمن النوع الاول راى لا بمعنى ابصر او اصاب الرئة لقول الشاعر ، رايت الله اكبر كل شي محاولةً واكثرهم جنودا ، ومنه علم لغير عرفان ، وهي الشق في الشفة العليا لقولك علمت زيدا اخاك ومنه وجد لا بمعنى اصاب او استغنى او حقد او حزن كقوله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا ومنه درى لي نحو قوله ، دُريتَ الوفي العهد يا عرو فاغتبط فان اغتباطا بالوفا حميد ، والاكثر ما يستعمل درى معدى الى مفعول واحد بالبا فاذا ادخلت الهمزة للنقل تعدى الى واحد بنفسه والى اخر بالبا لقوله تعالى قل لو شا الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به ومنه تعلّم بمعنى اعلم ولا يتصرف قال ، تعلم شفا النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر ، ومنه الفى في قوله ، قد جربوه فالفوه المغيث اذا ما الروع عم فلا يلوي على احد ، ومن النوع الثاني خال لا بمعنى تكبر او ظلع لقولك خلت زيدا صديقك ومنه ظن لا بمعنى اتهم نحو ظننت عمرا اباك ومنه حسب لا بمعنى صار احسب اي ذا شقرة او حمرة وبياض كالبرص قال الشاعر ، وكنا حسبنا كل بيضا شحمةً عشية لاقينا جذام وحميرا ، ومنه زعم لا هزل او سمن او هزل قال ، فان تزعميني كنت اجهل فيكم فاني شريت الحلم

بعدك بالجهل ، ومنه عدّ لا بمعنى حسب لقوله ، لا اعدُّ الاقتار عدما ولكن فقد من قد فقدته الاعدام ، وقال الاخر ، فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم ، ومنه حجى لا بمعنى غلب في المحاجاة او قصد او رد او اقام او بخل انشد الازهري ، قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة حتى المت بنا يوما ملمات ، ومنه جعل في مثل قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا ومنه هب في نحو قوله ، فقلت اجرني ابا خالد والا فهبني امرا هالكا ، ولا يتصرف فلا ياتي منه ماض ولا مضارع وقد يستعمل راى لرجحان الوقوع لقوله تعالى انهم يرونه بعيدا كما قد ترد خال وظن وحسب لليقين نحو قول الشاعر ، دعاني الغواني عمهن وخلتني لي اسم فلا ادعى به وهو اول ، وقوله تعالى فظنوا انهم مواقعوها وقول الشاعر ، حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا ، ويسمى هذه الافعال المذكوره وما كان في معناها قلبية بمعنى ان معانيها قايمة بالقلب وليس كل فعل قلبي يعمل العمل المذكور فلاجل ذلك قال انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اعني راى خال وساق الكلام الى اخره ليدلك على ان من افعال القلب ما لا ينصب المبتدا والخبر لانه خص في الاستعمال بالوقوع على المفرد وذلك نحو عرف وتبين وتحقق ومن النوع الثالث صير لقولك صيرت زيدا صديقك ومنه اصار وجعل لا بمعنى اعتقد واوجب او اوجد او الفى او انشا قال الله تعالى فجعلناه هبا منثورا ومنه وهب في قولهم وهبني الله فداك ومنه رد في نحو قوله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا ومنه ترك لقول الشاعر ، وربيته حتى اذا ما تركته اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه ، ومنه تخذ واتخذ لقوله لتخذت عليه اجرا وقال تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وقد اشار الى هذه الافعال والى عملها بقوله والتي كصيرا ايضا بها انصب مبتدا وخبرا

وخص بالالغا والتعليق ما من قبل هب والامر هب قد الزما
كذا تعلم ولغير الماض من سواهما اجعل كل ماله زكن

س تختص الافعال القلبية سوى ما لم يتصرف منها وهو هب وتعلم بالالغا والتعليق اما الالغا فهو ترك اعمال الفعل لضعفه بالتاخر عن المفعولين او التوسط بينهما والرجوع الى الابتدا لقولك زيد عالم ظننت وزيد ظننت عالم واما التعليق فهو ترك اعمال الفعل لفصل ماله صدر الكلام بينه وبين معموله لقولك علمت لزيد ذاهب فهذه اللام لان لها

Copyright © King Saud University